١٠ـ٤ـ٧٨ أن « ايا من هذه القنابل لم تستخدم ضد ما يمكن ان يعتبر هدفا مدنيا » ٠

ولكن مراسل وكالة « رويتر » في الجنوب كان قد كذب عمليا هذه الادعاءات اثناء الحرب ذاتها ، حيث نقل صورة حية عن قصف المخيمات حول « صور » يوم ١٩ـ٣ـ٧٨ بالقنابل العنقودية فقال « في اليوم الخامس من الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في جنوبي لبنان ، رأيت طائرات الفانتوم الاسرائيلية تأتي في طلعة اثر طلعة وتفرغ حمولتها من القنابل العنقودية على ضاحية المعشوق التي تقع على بعد اقل من كيلو مترين الى الشرق من صور » ٠

وفي ١٤ـ٤ـ٧٨ قال مراسل صحيفة « هآرتس » في واشنطن ان الرئيس « كارتر » اعطى امرا بوقف شحنات هذه القنابل مؤقتا وانه لا ينوي استئنافها قبل وضع شروط للحد من استخدامها في قساوة ٠ وذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » في اليوم نفسه، نقلا عن مراسلها في « واشنطن » ان الولايات المتحدة جمدت موافقتها على مطالب اسرائيل العسكرية باستثناء طلب الحصول على طائرات هيلكوبتر وبعض الاعتدة الحربية ٠

وفي ١٥ـ٤ـ٧٨ اكد « بريزنسكي » ، مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي ، ان اسرائيل استخدمت القنابل العنقودية في جنوبي لبنان ، على الرغم من التطمينات السابقة التي قدمتها للولايات المتحدة بهذا الخصوص ، ثم اوضح ان الحكومة الاميركية ستحاول تشديد الشروط المفروضة على اسرائيل في مجال استعمال هذه القنابل ٠ ولم يشر، هو او غيره من المسؤولين الاميركيين ، الى مسألة وقف شحن هذه القنابل ، او تجميد طلبات الاسلحة الاسرائيلية ٠ هذا وقد نفى وزير الدفاع الاسرائيلي في حديث له مع مجلة « نيوزويك » ، نشر في ١٦ـ٤ـ٧٨ ، وجود أي قيود على اسرائيل في استخدام هذه القنابل من قبل الحكومة الاميركية ٠ وتجدر الاشارة الى ان القنبلة العنقودية هي عبارة عن عدة قنابل صغيرة تضمها قنبلة واحدة كبيرة داخل وعاء خارجي يطلق عليه « ديسبنسر » تتبعثر منه القنابل الصغيرة قبل ان تصل القنبلة « الام » الى الارض فتنتشر على مساحة كبيرة مسببة اصابة وموت عدد كبير من الافراد عن طريق متفجرات تحملها او شفرات حادة تتناثر منها في كل اتجاه ٠ وتختلف عبوة كل وعاء ، اي « ديسبنسر» وفقا لغرض القصف وحجم الهدف ، فهناك نوع منها يضم مثلا ٢٤٧ قنبلة صغيرة ، وهناك نوع آخر يضم ٧١٧ قنبلة ٠ ولذلك تسمى احيانا بالقنبلة المتناثرة ٠ اما تسمية « الانشطارية » فليست دقيقة في التعبير عن صفة التناثر ، لان الانشطار يطلق علميا عن الانشطار داخل النواه ومن ثم تعتبر القنابل الذرية قنابل انشطارية ٠

« حاملة الطائرات الاميركية « نيميتز » في « حيفا » »

كشفت وكالات الانباء ان وزير الدفاع الاسرائيلي عيزر فايتسمن والجنرال «ايفان»، رئيس الاركان الحالي، والاميرال ميخائيل بركاني ، قائد البحرية الاسرائيلية والجنرال « دافيد عفري » ، قائد السلاح الجوي الاسرائيلي ، حضروا تدريبات رماية جرت من على ظهر حاملة الطائرات الاميركية « نيميتز » في البحر الابيض المتوسط ٠ وان طائرة من حاملة الطائرات المذكورة نقلتهم من مطار « اللد » الى ظهر الحاملة ومعهم ايضا « افرايم افرون » .